

إلى الوقوف على جهود المملكة العربية السعودية فى مكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي سواءً كان ذلك من خلال أطر مؤسسية (جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو عبر مجلس التعاون الخليجي) أو حتى من خلال اتفاقيات دولية مع دول فى الإقليم العربي، كما تعرضت لأبرز الجهود الدولية التى بذلتها المملكة لمكافحة الإرهاب عبر الأمم المتحدة كإطار مؤسسي دولي، أو عبر اتفاقيات دولية ثنائية أو متعددة الأطراف، وأكدت الدراسة فى هذا المضمار على أن الإرهاب يشكل تهديداً خطيراً يتطلب من الجميع أن يكتفوا الجهود لمكافحة واجتثاثه من جذوره، وتعقب مرتكبي الأعمال الإرهابية أينما حلوا وتقديمهم للعدالة، وذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي، والإقليمي، والثنائي بين الدول، وتبني منهج أكثر فاعلية تجاه تنفيذ الاتفاقيات الدولية والإقليمية السارية فى شأن مكافحة الإرهاب، إضافة إلى التشريعات الوطنية حول هذا الأمر، ويتطلب ذلك أيضاً القضاء على الأفكار الإرهابية والمتطرفة، واتخاذ التدابير الهادفة إلى نشر مبدأ التعايش السلمي ونبذ العنف .

وتعرضت الدراسة لاستراتيجية المناصحة كآلية لينة لمواجهة الفكر المتطرف ابتكرتها المملكة تقوم على تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة، وغرس المبادئ الدينية الصحيحة المبنية على الوسطية. وتناولت الدراسة الأشكال المختلفة للمناصحة ، كالمناصحة العلاجية، والتي تهدف إلى تصحيح الشبهات لدى الأشخاص الموقوفين وفقاً للقرآن الكريم والسنة النبوية والمناصحة الوقائية، وتهدف إلى حماية المجتمع من الأفكار المتطرفة، وتوعية المواطنين والمقيمين بخطر تلك الأفكار، وإطلاعهم على تجربة أولئك الذين وقعوا ضحية للإرهاب، وذلك من خلال إقامة المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية، والاجتماعات المفتوحة الموجهة لجميع فئات المجتمع، والمناصحة الموجهة، التي تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة عند بعض الأسر أو بعض أفرادها الذين يُخشى وقوعهم ضحايا للأفكار المتطرفة. أما برنامج الرعاية والتأهيل فإنه يهدف إلى تعزيز الأمن الفكري للمستفيد، وإكسابه المهارات التي تساعد على اندماجه فى المجتمع، ليكون فرداً صالحاً ومسؤولاً. ومن ثم أكدت الدراسة على أن استراتيجية المناصحة تراعي فى عملها أهم أساليب التأثير والتأثر من الشباب منطري الأفكار المنحرفة كما أتت أساليب المناصحة متنوعة ما بين الأساليب الوقائية التى تستهدف من هم خارج السجون والأساليب العلاجية للموقوفين وهناك معوقات وتحديات تواجه استراتيجية المناصحة وجهود تبذل